الحيوان بل تأنيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة
التأنيث فى لفظه حقيقة او تقديرا او حكما بلا تأنيث
حقيقى فى معناه كظلمة مثال للتأنيث اللفظى
حقيقة وعين مثال للتأنيث اللفظى تقديرا
فان تاء التأنيث مقدرة فيها بدليل تصغيرها على
عيينة ولم يورد مثالا للمؤنث اللفظى الحكمى كعقرب
لقلة وقوعه واذا اسند الفعل بلا فصل كما هو الاصل
اليه اى الى المؤنث مطلقا حقيقيا ولفظيا ومظهرا
ومضمرا فبالتاء اى فذلك الفعل ملتبس بالتاء
وجوبا ايذانا بتأنيث الفاعل من اول الامر الا
اذا كان مسندا الى ظاهر غير الحقيقى فانه حينئذ لك
الخيار فى الحاق التاء وتركه والى هذا اشار بقوله
وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار فهو بمنزلة
الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول فى
طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلع

فانه

فانه لا يجوز فيه الشمس طلع لكون التأنيث فيه
لفظيا واستغنائه عن الحاق التاء لما فى لفظه من
الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر
بتأنيثه وجعل بعض الشارحين ضمير اليه راجعا
الى المؤنث الحقيقى او ضمير المؤنث اللفظى بقرينة
قوله وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار ولو كان
يستثنى من هذه القاعدة صورة الفصل
ايضا لئلا يحتاج الى التقييد بقولنا بلا فصل لكان
احسن استيفاء للاحكام جميع الاقسام ففى صورة
الفصل ايضا لك الخيار فى الحاق التاء بالفعل و
فى تركه فتقول حضرت القاضى امرأة وحضر القاضى
امرأة وطلعت اليوم الشمس وطلع اليوم الشمس
الا اذا كان المؤنث الحقيقى منقولا عما يغلب
فى اسماء الذكور كزيد اذا سميت به امرأة فانه مع
الفصل يجب اثباتها نحو جاءت اليوم زيد لوقع